

التعليق على الكافي لابن قدامة لمعالي الشيخ سعد ناصر الشثري

42

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع والعشرون من لقاءاتنا في قراءة كتاب الكافي العلامة ابن قدامة رحمه الله تعالى نواصل فيه ما ابتدأناه من دراسة كتاب الجمعة - [00:00:03](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف رحمه الله فصل الشرط الثالث اجتماع اربعين ممن تتعقد بهم الجمعة وعنده تتعقد بثلاثة لأنهم جمع تتعقد بهم الجمعة - [00:00:26](#)

وعنه بخمسين والمذهب الاول لأن جابر قال مضت السنة ان في كل اربعين فما فوقها جمعة وينصرف الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انضموا فلم يبق معه الا اقل من اربعين لم يقل - [00:00:42](#)

فان فان انضموا فلم يبقى معه الا اقل من اربعين لم يتمها جمعة لأنها شرط فاعتبر في جميع الصلاة كالطهارة انشأ الخلاف في هذا هل هناك تفريع بين الشروط - [00:00:58](#)

طحة شروط الوجوب هذه المسألة او انهما شيء واحد وهل يستأنف ظهرا او يبني على صلاته على وجهين؟ بناء على المسبوق وقياس بناء على المسبوق وقياس المذهب بناء على المسبوق وقياس المذهب انهم انضموا بعد صلاة ركعة انها جمعة لأنها شرط تختص الجمعة - [00:01:14](#)

film يعتبر الركوع في في اكثر من ركعة كالجمعة فيها من شهادة هل صلاة الجمعة يعتبر او تدرك بادراك الركعة او لا بد من ادراكها فصل ولا يختلف المذهب ان المسبوق اذا ادرك مع الامام الركوع في الثانية انه يتمها جمعة - [00:01:44](#)

فان ادرك اقل من ذلك لم يتمها جمعة فيما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة متفق عليه - [00:02:09](#)

وفي لفظ فليظف اليها اخرى فاما من ادرك اقل من ذلك فقال الخيرقي يبني على ظهر اذا كان قد دخل بنية الظهر فظاهر هذا انه ان نوى جمعة لزمه الاستئناف - [00:02:21](#)

لأنهما صلاتان لا تتأدي احداهما بنية اخرى فلم يجز بناؤها عليها الظهر والعصر وقال ابو اسحاق بن شاقلة ينوي جمعة لئلا يخالف بنيته نية امامه ثم يبني عليها ظهرا لأنهما فرض لأنهما فرض وقت واحد - [00:02:36](#)

ثم يبني عليها ظهرا لانه ملعب لأنهما فرض وقت واحد ردت احداهما من اربع الى ركعتين فجاز ان يبني عليها الاربع كالتامة مع المقصورة. منشأ الخلاف هنا هل نية الظهر تجزء عن نية - [00:02:59](#)

هل نية الجمعة تجزئ عن نية الظهر في هذا وموجه ان النية هل يجزئ فيها ان ينوي ارث الوقت او لا بد ان يعيّن نوع هذه هي جمعة او ظهر اصل من احرم مع الامام ثم زحم عن السجود فامكنه السجود على ظهر انسان او قدمه لزمه - [00:03:21](#)

لما روى عن عمر انه قال اذا اشتد الزحام فليسجد على ظهر اخيه او قدمه. رواه الطيالسي ولأنه يأتي بما يمكنه حال العجز فوجب وصح كالمرتضى يومئذ فان لم يمكنه ذلك انتظر زوال الزحام ثم يسجد ويتابع الامام - [00:03:50](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك في صلاة عسفان للعذر والعذر هنا قائم وكذلك ان تعذر عليه السجود لعذر من مرض او نوم او سهو فان خاف فوات الركوع مع امامه لزمه متابعته - [00:04:07](#)

وترك السجود لزمه متابعته وترك السجود لقول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ركع فاركعوا. ولأنه مأمور خاف فوات الركعة فلزمه متابعة امامه كالمسبوق فيركع مع امامه وتبطل الاولى وتصير الثانية اولا - [00:04:25](#)

فإن سجد وترك متابعة امامه بطلت صلاته إن علم تحريم ذلك لأنه ترك الواجب عمداً وإن لم يعلم تحريم لم تبطل صلاته ولم يعتد بسجوده لأنه أتي به في موضع الركوع جهلاً فهو كالساهي - [00:04:47](#)

وقال أبو الخطاب يعتد بسجوده ويتم ركته الأولى. فإن ادرك الركوع أيضاً صحت له الركعتان. وإن فاته الركوع فاتته الثانية لها ليقضيها بعد سلام امامه انشأ الخلاف في الامير ابن الخطاب ومن معه - [00:05:05](#)

أنه هل وجوده هنا بعد سجود امامه يعتبر بكونه جاء بعد سجود الامام او نقول بعدم اعتباره لكونه أتي بالسجود في غير محله المقصود المواطن او منشأ الخلاف هل هذا السجود - [00:05:24](#)

بموطنه او يقال بأنه في غير موطنه وتصح جمعته. قال ويسلد السهو وقال القاضي هو كمن لم يسجد فإن ادرك الركوع صحت له الثانية وحدها وإن فاته الركوع وادرك معه السجدين سجدهما للرکعة الأولى وصحت له رکعة. ويقضي رکعة وتمت جمعته لادركه رکعة - [00:05:43](#)

إه وان فاته السجدين او أحدهما قضى ذلك بعد سلام امامه فتصح له رکعة وكذا لو ترك سجدي الأولى خوفاً من فوات رکوع الثانية فركع معه وزوحم عن سجدي الثانية فامكنته السجود في التشهد - [00:06:07](#)

سجد وان لم يمكنه سجد بعد سلام الامام وصحت له رکعة ومثلها لو كان مسبوقاً بالاولى وزوحم عن سجود الثانية. وهل يكون مدركاً للجمعة في كل موضع لم في كل موضع - [00:06:25](#)

لم يتم له رکعة الا بعد سلام امامه على روایتين أحدهما يكون مدركاً لها لأنه قد يحرم بالصلة مع الامام اشبه ما لو رکع وسجد معه. والثانية لا جمعة له لأنه لم يدرك معه - [00:06:42](#)

اما مه رکعة فاشبه المسبوق برکوع الثانية وعلى هذه الرواية هل يستأنف او يتمها ظهراً على وجهين؟ هنا عندكم انه قد يحرم لقد قد يحرم معناها تردد احرم تأكيده باسم اظهروا الكلام انه - [00:06:57](#)

وان احرم مع الامام فزوحم واخرج من الصف فصلى فذا لم تصح صلاته. وإن صلى رکعة واخرج في الثانية فاتم أنها وحده فيه روایتان أحدهما يتمها جمعة لأنه ادرك مع امامه رکعة فاشبه المسبوق والثاني يعيد لأنه فذ في رکعة - [00:07:25](#)

ومنشأ وخلافي هذا يكون مدركاً للجمعة بادراك الأولى وإن لم يدرك الثانية او لا يكون مدركاً ويمكن ان يعاد الخلاف الى العمل الكبير بالصلة هل هو مؤثر عليها او لا - [00:07:45](#)

فإن ادرك مع الامام رکعة وقام ليقضي فذكر أنه لم يسجد إلا سجدة واحدة أو شك في أحدى السجدين لزمه أن يرجع أن لم يكن شرع في قراءة الثانية فيأتي بما ترك ثم يقضي رکعة أخرى. أنها ركن - [00:08:08](#)

ويتمها جمعة نص عليه وإن ذكر بعد شروعه في قراءة الثانية بطلة الأولى وصارت الثانية اولاً يتمها جمعة على المنصوص وفيه وجه آخر أنه لا تحصل له الجمعة لأنه لم يدرك مع الامام رکعة كاملة - [00:08:25](#)

وهكذا لو قضى الثانية ثم علم أنه نسي سجدة لا يدرى من أيهما تركها أو شك في ذلك فإنه يجعلها من الأولى وتصير الثانية الأولى فاما أن شك في ادرك الركوع مع الامام لم يعتد له بالرکعة التي مع الامام وتصير ظهراً قولًا واحدًا. لم يعتد - [00:08:42](#)

لم يعتد له بالرکعة التي مع الامام. وتصير ظهراً قولًا واحدًا فصل الشرط الرابع أن يتقدمها خطبتان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يقعدهما متفق عليه - [00:09:03](#)

وقد قال صلوا كمارأيتمني اصلي وقالت عائشة رضي الله عنها إنما اقرت الجمعة رکعتين من أجل الخطبة ومن شر صحتها حضور العدد حضور العدد المشروط حضور العدد المشروط للصلة - [00:09:19](#)

بانه لأنه ذكر الاشتراك لأنه ذكر بريطانياً بانه ذكر اشترط للصلة واشترط له العدد؟ فاشترط لأنه ذكر اشترط للصلة فاشترط له العدد كتكبيرة الاحرام فان انفضوا وعادوا ولم يطل الفصل صلى الجمعة - [00:09:35](#)

صلى الجمعة لانه تفريق يسير فلم يمنع كالتفريق بين المجموعتين لانه تفريق يسير فلم يمنع كالتفريق بين المجموعتين ويشرط لهما الوقت لذلك ويشرط الموالاة في الخطبيتين فان فرق بين الخطبيتين او بين اجزاء الخطبة الواحدة او بينهما وبين الصلاة فاطال بطلت - 00:10:08

وان كان يسيرا بني لانهما مع الصلاة كالمجموعتين ويحتمل ان الموالاة ليست شرطا لانه ذكر يتقدم الصلاة فلم يشرط الموالاة فلم يشرط الموالاة بينهما كالاذان والاقامة ولا يشرط لها الطهارة نص عليه لذلك - 00:10:36

ولانها لو اشترطت لاشترت الاشتراك كالصلاحة وعندها شرط لانه ذكر سلط في الجمعة فاشبه تكبيرة الاحرام نشأ الخلافة في هذا ركعتنا او هل خطبة الجمعة تقوم مقام الركعتين - 00:10:58

التالي لابد من الموالاة او انها ذكر تابع وبالتالي لا يشرط فيها الموالاة ويشرط ان يتولاها من يتولى الصلاة لذلك لكن يجوز الاستخلاف في الصلاة للعذر لانه اذا جاز الاستخلاف في بعض الصلاة للعذر ففي الصلاة - 00:11:22

بكمالها او لا وعنه ما يدل على جواز الاستخلاف لغير عذر قال في الامام يخطب يوم الجمعة ويصلی الامیر بالناس لا بأس اذا حضر الامیر الخطبة لانه ولا يشرط اتصالها بها - 00:11:41

فلم يشرط ان يتولاها واحد كالصلاتين وهل من شاء هذا نفس منشأ وهل يشرط ان يكون الخليفة من حضر الخطبة؟ فيه روایتان احداهما لا يشرط لانه لا يشرط في صحة جمعته - 00:11:56

حضور الخطبة اذا كان مأمورا فكذلك اذا كان اماما. والثانية يشرط لانه امام. فاشترط حضور الخطبة كما لو لم كما لو لم يستخلف فصل وفرض الخطبة اربعة اشياء. حمد الله تعالى لان جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس - 00:12:15
يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهل ثم يقول من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له والثاني الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان كل عبادة - 00:12:37

افتقرت الى ذكر الله قرت لان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله تعالى افتقرت الى ذكر رسوله كالاذان الثالث الموعظة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعظ وهيقصد من الخطبة - 00:12:52

فلا يجوز الاخلال بها القراءة اية لان جابر بن سمرة قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا اقرأوا ايات من القرآن ويدرك الناس رواه ابو داود والترمذى - 00:13:11

ولان الخطبة فرض في الجمعة فوجبت القراءة فيها كالصلاحة وعن احمد رضي الله عنهما يدل على انه لا يشرط القراءة اية فانه قال القراءة في الخطبة على المنبر ليس فيه شيء مؤقت ما شاءقرأ - 00:13:28

وتشترط هذه الرابعة في الخطبيتين لان ما وجب في احداهما وجب في الآخرى كسائر الفروض انشأ الخلافة ايضا في مسألة السابقة وهل خطبة الجمعة جزء من صلاتها او هي ذكر مستقيم - 00:13:44

ضابط الموعظة يا شيخ امرنا ونهي والقاعدة الذي ذكرت الشيخ ان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله افتقرت الى رسوله مم علجهم بها ولتصح قاعدي قفصل وسنها ثلاث عشرة ان يخطب على على منبر او موضع عال. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على منبره. ولانه ابلغ - 00:14:05

وفي الاعلام الثاني ان يسلم عقيب صعوده اذا اقبل عليهم لان جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد منبر سلم عليهم رواه ابن ماجة الثالث ان يجلس اذا سلم عليهم لان ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس اذا صعد منبر حتى يفرغ المؤذن - 00:14:38

ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود الرابع ان يخطب قائما لان جابر ابن السمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب فمن - 00:14:59

حدث كانه كان يخطب جالسا فقد كذب. رواه مسلم وابو داود وليس ذلك بشرط لان المقصود يحصل بدونه الخامس ان يجلس بينهما لما رويناه وليس بواجب لانها جلسة للاستراحة وليس فيها ذكر مشروع فاشبه الاولى - 00:15:15

السادس ان يعتمد على سيف او قوس او عصا. كما روى الحكم ابن حزن قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدنا معه الجمعة. فقام متوكاً على سيف او قوس او عصا. فحمد الله واثنى عليه بكلمات - [00:15:36](#)

خفيقات طيبات مباركات رواه ابو داود ولان ذلك امكنا له فان لم يكن معه شيء امسك شمامه بيمينه او ارسلهما عند جنبيه وسكنهما - [00:15:51](#)

السابع ان يقصد بلقاء وجهه ان يقصد تلقاء وجهه لأن في التفاتاته الى احد جانبيه اعراضاً عن من في الجانب الآخر الثامن ان يرفع صوته لأن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر - [00:16:10](#) جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله رواه مسلم ولانه ابلغ في الاسماع التاسع ان يكون في خطبته متربلاً معرباً - [00:16:34](#)

مبينا من غير عجلة ولا ان يكون في خطبته متربلاً معرباً مبيناً من غير عجلة ولا تمطيط لانه ابلغ واحسن العاشر تقصير الخطبة لما روى عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - [00:16:53](#) انة من فقهه فاطبلاوا الصلاة وقصروا الخطبة. رواه مسلم الحادي عشر ترتيبها يبدأ بالحمد بالحمد لله ثم بالصلوات على رسوله ثم يعظ لانه احسن. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالحمد لله - [00:17:15](#)

وقال كل كلام ببال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر الثاني عشر ان يدعوا للمسلمين لأن الدعاء لهم مسنون في غير الخطبة ففيها او لا وان دعا للسلطان فحسن. لأن صلاحة نفع للمسلمين. فالدعاء له دعاء لهم - [00:17:34](#)

الثالث عشر ان يؤذن لها اذا جلس الامام على المنبر لأن الله تعالى قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة يعني الاذان قال السائب كان النداء يوم الجمعة اذا جلس الامام على المنبر على عهد - [00:17:55](#)

لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وبicker وعمر فلما كان عثمان وكثير الناس زاد النداء الثالث رواه البخاري وهذا النداء الاوسط هو الذي يتعلق به وجوب السعي وتحريم البيع لانه الذي كان مشروعاً حين نزول الآية فتعلق الأحكام به - [00:18:10](#) ويحسن الاذان الاول في اول الوقت لأن عثمان سنه وعملت به الامة بعده وهو مشروع للاعلام بالوقت والثاني للاعلام بالخطبة والاقامة بالاعلام بقيام الصلاة فصل ولا يشترط للجمعة اذن الامام - [00:18:34](#)

لان علي رضي الله عنه صلى بالناس وعثمان رضي الله عنه محصور ولأنها من فرائض الاعياد فلم يعتبر لها اذن الامام كالظاهر. قال احمد وقعت الفتنة بالشام تسع سنين فكانوا يجتمعون لكن ان امكنا استئذانه فهو اجمل وافضل - [00:18:56](#) وعنده انه شرط لانه لا يقيمه في كل عصر الا الائمة يقول لك مصر على العموم منشأ الخلاف في هذا هو قال اقامة الجمعة بدون اذنه افتیات عليه او هي عبادة يتقرب الناس بها الى الله فلم يشترط اذن - [00:19:17](#)

اذنه ويشترطنا من هذه المسألة ما لو منع الامام من الصلاة الا بإذنه فصل وتصلى خلف كل بر وفاجر لحديث جابر ولأنها من شعائر الاسلام الظاهرة وتحتخص باسم واحد فتركها خلف الفاجر يفضي الى الاخلال بها فلم يجز ذلك كالجهاد - [00:19:45](#) ولهذا ابى فعلهما في الطرق ومواقع الغصب صيانة لها عن الفوات فصل واذا فرغ من الخطبة نزل فاقيمت الصلاة فصل بهم ركعتين يقرأ في كل ركعة بالحمد لله وسورة وسورة معها - [00:20:10](#)

ويجهر بالقراءة للجماع ونقل المقلبي ويجهر بالقراءة للجماع ونقل الخلف عن السلف ومهمما قرأ به بعد ام الكتاب فيها اجزاء الا ان المستحب ان يقرأ فيها بالجمعة والمنافقون او بسبح والغاشية لما روى ابو هريرة - [00:20:28](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة الجمعة والمنافقون في الجمعة وعن نعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيددين والجمعة يسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية - [00:20:46](#) رواهما مسلم فصل ومتى امكن الغنى بجمعة واحدة في مصر؟ لم يجز اكثر منها اكثراً. لم يجز اكثراً منها لأن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه لم يقيموا الا جمعة واحدة - [00:21:02](#)

وان احتاج الى اكثراً منها جاز. لأنها تفعل في الامصار العظيمة في جوامع من غير نكير. فصار اجمعوا ولأنها صلاة عيد فجاز فعلها

في موضعين مع الحاجة كغيرها وان استغنى بجمعتين لم تجز الثالثة. فان صليت في موضعين من غير حاجة واحداهما جمعة الامام
 فهي الصحيحة - 00:21:21

ويحتمل ان السابقة هي الصحيحة لانه لم يتقدمها ما يفسدتها وبعد صحتها لا يفسدتها ما بعدها والاول اولى لان في تصحيح غير
 جمعة الامام افتاء عليه وتطبليا لجمعته ومتن ماشي - 00:21:45

هل الجمعة تعتبر فيها اذن الامام هل اولى بال الجمعة تكون مع الامام او ان المعتبر في الجمعة تقديمها الجمعة الاولى هي الصحيحة
 ومتن اراد اربعون نفسا افساد صلاة الامام والناس امكناهم ذلك ؟ الصلاة - 00:22:05

الناسى ومتن تعيل لاؤئك الذين يقولون الصحة ها للصلوة التي يكون فيها الامام بان لا يأتي من يأتي ويبطل صلاة الامام وصلة اه
 بتقدم ومتن اراد اروع واولى والاول اولى لان في تصحيح غير جمعة الامام عليه وتطبلي لجمعته. ومتن اراد اربعون نفسا افساد
 صلاة الامام والناس امكنا - 00:22:31

لهم ذلك فان لم يكن لاحدهما مزية فالسابقة هي الصحيحة لما ذكرناه. وتفسد الثانية وان وقعتا معا فهما باطلتان لانه لا يمكن
 تصحيحة هما ولا تعينوا احداهما بالصحة بفطلتنا. كما لو - 00:23:01

جمع بين اختين وعليهم اقامة جمعة ثالثة لانه مصر لم تصل فيه جمعة صحيحة وان علم سبق احدهما
 وجهلت فعلى الجميع الظهر لان كل واحد لم يتيقن براءة ذمته من الصلاة - 00:23:18

وليس لهم اقامة الجمعة لان مصر قد صليت فيه جمعة صحيحة وان جهل الحال فسستا وهل لهما اقامة الجمعة على وجهين ؟ احدهما
 لا يقيمانها للشك في شرط اقامتها. والثانى لهم ذلك لاننا لا نعلم المانع - 00:23:42

من صحتها والاصل عدمه وذكر القاضي وجها في اقامتها مع العلم بسبق احدهما. لانه لما تعذر تصحيح احدهما بعينها صارت
 كالمعودمة ولو احرم بال الجمعة ولو احرم بال الجمعة فعلم انها قد اقيمت في مكان اخر لم يكن له اتمامها - 00:24:00

وهل يبني عليها ظهرا او يستأنفها على وجهين ؟ اصحهما استئنافها لان ما مضى منها لم يكن جائزا له فعله ويعتبر السبق بالاحرام لانه
 متن احرم باحدهما حرم الاحرام بالاخرى الغنى عنها - 00:24:24

فصل ولا يجوز لمن تجب عليه الجمعة السفر بعد دخول وقتها لانه يتركها بعد وجوبها عليه فلم يجز كما لو تركها لتجارة الا ان يخاف
 فوت الرفقة فاما قبل الوقت فيجوز للجهاد لما روى ابن عباس - 00:24:43

اذا كان سفره من الى الجهاد لما روى ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن رواحة في سرية ووافق ذلك
 يوم الجمعة فقد فقدم اصحابه وقال فقدم - 00:25:04

قبله تقدم اصحابه وقال اتخلف فاصلني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رأه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك - 00:25:21

فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفقت ما في الارض ما ادركت فضل غدوتهم من
 المسند وهل يجوز لغير الجهاد فيه روایتان احدهما يجوز لان عمر قال الجمعة لا تحبس عن سفر - 00:25:37

ولانها لم تجب فاشبه السفر من الليل والثانية لا تجوز لاما رروا الدار قطني في الافراد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من سافر من دار اقامة يوم الجمعة دعت عليه - 00:25:55

الملاكية الا يصح في سفره وعلمه ان شاء الخلاف هنا والاختلاف في اول وقت صلاة الجمعة فصل ويجب السعي بالنداء الثاني لاما
 ذكرنا الا لمن منزله في بعد فعليه ان يسعى في الوقت الذي يكون به مدركا لل الجمعة. لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب -
 00:26:09

ويستحب التبكيت بالسعي لما روى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في
 الساعة الاولى فكان لما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كيشا املح -
 00:26:34

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر متفق عليه وقال علامة خرجت مع عبد الله يوم الجمعة - [00:26:53](#)

فوجد ثلاثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة بعيد. ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الناس يجلسون يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعة. رواه ابن ماجة - [00:27:08](#)

ويستحب ان يأتيها ماشيا ليكون اعظم للاجر وعليه سكينة ووقار لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الصلاة وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة والوقار. متفق عليه يقارب بين خطاه لتكثر حسناته - [00:27:24](#)

فصل ويستحب ان يغتسل ويتطيب ويتنظف بقطع ويتوظف بقطع الشعر وقص الظفر وازالة الرائحة لما روى ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم - [00:27:42](#)

الجمعة ويظهر بما استطاع من طهر ويندهن من دنه ويس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم صلى ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. رواه البخاري. وعنه ان الغسل واجب. لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:27:57](#)

انه قال غسل يوم غسل الجمعة واجب على كل محتمل والسواك وان يمس طيبا رواه مسلم. والمذهب الاول لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمه ومن - [00:28:17](#)

تسلف الغسل افضل. قال الترمذى هذا حديث حسن. والخبر الاول اريد به تأكيد الاستحباب ولذلك ذكر فيه السواك والطيب وليس واجبين منشأ وخلاف هنا من تعارض الاحاديث الواردة في الباب - [00:28:32](#)

ومن من لفظة واجب في هل يراد بها المعنى الاصطلاحى او ان المراد بها المتأكد وان لم يكن امرا لازما ووقت الغسل بعد الفجر لقوله يوم الجمعة والافضل فعله عند الرواح لانه ابلغ في المقصود ولا يصح الا بنيته لانه عبادة - [00:28:49](#)

فان اغتسل لل الجمعة والجناية اجزاء وان اغتسل بالنية. نعم وان اغتسل للجناية وحدها احتمل ان يجزئه لقوله عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ولان المقصود التنظيف وهو واحتمل الا يجزئه الا يجزئه - [00:29:13](#)

لقوله عليه السلام وليس للمرء من عمله الا ما نوافه فصل وادا اتي المسجد مبنيا على شيء وهو الغسل الجمعة مقصود لذاته وبالتالي لا بد من نيته او هو ليس مما يقصد - [00:29:32](#)

ذاته وبالتالي يجزئه نية الجنابة فيه غصن وادا اتي المسجد كره له ان يتخبط الناس لقوله عليه السلام ولم يفرق بين اثنين الا ان يكون اماما ولا يجد طريقة فلا بأس بالتخبط لانه موضع حاجة - [00:29:51](#)

ومن لم يجد موضع الا فرجة لا يصل لا يدخل اليها الا بتخبطي الرجل والرجلين فلا بأس فان تركوا اول المسجد فارغا وجلسوا دونه فلا بأس بتخبطهم لانهم ضيعوا حق نفوسهم - [00:30:09](#)

وان ازدحم الناس في المسجد وداخله اتساع فلم يجد الداخلي نفسه موضعه فعلم انهم اذا قاموا تقدموا جلس حتى يقوموا وان لم يرجو ذلك فله تخبطهم لانه موضع حاجة وليس لاحده ان يقيم غيره ويجلس مكانه - [00:30:29](#)

لما روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليقيم الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه متفق عليه وان قام له رجل من مكانه واجلسه فيه جاز لان الحق له لكن ان كان المنتقل ينتقل الى موضع ابعد من موضعه كره له - [00:30:49](#)

به من الايثار بالقربى ولو قدم رجل غلامه فجلس في موضع اذا جاء قام الغلام وجلس مكانه فلا بأس به. كان ابن سيرين يفعله وان فرش له مصلى لم وان فرش له مصلى لم يكن لغيره الجلوس عليه - [00:31:07](#)

وهل لغيره رفعه والجلوس في موضعه فيه وجها بناء على هل هو معنده بهذا الفرش او هو جائز له وان قامجالس من موضعه لحاجة ثم عاد اليه فهو احق به لما روى ابو هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من ملسه ثم - [00:31:27](#) ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم وان نعس فاماكته التحول الى مكان لا يتحاط فيه احد استحب له ذلك لما روى ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نعس احدكم يوم الجمعة في مجلسه فليتحول الى غيره من المسند وهو حديث

فصل يستحب الدنو من الامام لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام استمع ولم يلغو كان له بكل خطوة عمل سنة - 00:32:11

اجر صيامها وقيامتها رواه ابن ماجة وان حضر قبل الخطبة اشتغل بالتنفل او ذكر الله وقراءة القرآن ويكثر من الدعاء لعله يوافق ساعة الاجابة ويكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ سورة الكهف لانه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة او ليلة - 00:32:25

الجمعة ووقي الفتنة فصل فإذا جلس الامام على المنبر انقطع التنفل فإذا اخذ في الخطبة وحرم الكلام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك قاما يخطب انصت فقد لغوت متفق عليه - 00:32:49

وروى ثعلبة بن مالك انهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر اذا سكت المؤذن قام عمر ولم يتكلم احد حتى يقضى الخطيبين فإذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا عنه لا يحرم الكلام - 00:33:06

لما روى انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذا قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادعوا الله ان يسقينا وذكر الحديث متفق عليه. والاول اولى. وهذا يحتمل - 00:33:22

وهذا يحتمل انه يعني ما ورد في حديث وهذا يحتمل انه من تكليم الخطيب دون غيره. لانه لا يشتغل بتكريمه عن سماع خطبته والبعيد والقريب سواء في ذلك منشأ الخلاف في هذا - 00:33:37

هل ما ورد في انس خاص الامام او هو عام بالكلام عموما وقد روى عن عثمان انه قال ان للمنصب الذي لا يسمع من الخطبة ان للمنصب الذي لا يسمع من خطبة مثل ما للسامع - 00:33:53

الا انا للبعيد ان يذكر الله ويقرأ القرآن سرا وليس له الجهر ولا المذاكرة في الفقه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلق يوم الجمعة والامام يخطب وروى ابو داود والنسائي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ومن يسمع - 00:34:10

لمن لم ينهه بالقول للخبر. ولكن يشير اليه ويضع اصبعه على فيه. وان وجب الكلام مثل تحذير ظرير شيئا مخوفا فعليه الكلام لانه لحق ادمي فكان مقدما على غيره. ومن سأله الامام عن شيء فعليه اجابته لان النبي صلى الله عليه وسلم سأله - 00:34:33
سؤال الداخل اصلية؟ فاجابه؟ وسأل عمر عثمان؟ فاجابه وفي رد السلام وتشميست العاطس روایتان احدهما يفعل احدهما يفعل لانه لحق ادمي فاشبه تحذير الضرير. والآخر لا يفعله لان المسلم لان المسلم سلم في لان المسلم سلم في غير موضعه - 00:34:53
والتشميست سنة لا لا يترك لها الانصات الواجب ولا يتصدق على سائل والامام يخطب واذا لم يسمع الخطبة فلا بأس ان يشرب الماء منشأ الخلاف في مثل عاطس ورد سلام - 00:35:20

والقول بوجوبهما الا بوجوبهما فعلت في اثناء الخطبة قصر ولا يحرم الكلام على الخاطب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم وعمر سأله عثمان اية ساعة هذه فإذا وصل الخطيب الى الدعاء فيه وجهان احدهما يباح الكلام لانه فرغ من الخطبة والثاني لا يباح لانه قاطع للخطبة اشبه اشبهه - 00:35:39

في الموعظة عن الدعاء جزء من الخطبة او هو ذكر مستقيم تصنوا من دخل والامام يخطب لم يجلس حتى يركع ركعتين يوجز فيها. لما روى جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال صليت يا - 00:36:07

فلان قال لا. قال فصلي ركعتين متفق عليه. زاد مسلم ثم قال اذا جاء احدهكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيما فصل يسن ان يصلی بعد الجمعة اربعاء لما روى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصلی بعدها اربعاء رواه - 00:36:25

مسلم وان شاء صلى ركعتين فيما رواه ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی بعد الجمعة ركعتين متفق عليه وان شاء صلى ستة لان ابن عمر روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ويستحب انشأ الخلاف في هذا تعدد الروايات - 00:36:46

قد قال طائفه بأنه يصلی رکعتین في المسجد ويصلی اربعا في البيت وبالتالي تجتمع هذه الاخبار ويستحب ان يفصل بين الجمعة والركوع بكلام او رجوع الى منزله لما روى السائب ابن يزيد - [00:37:03](#)

قال قال لي معاوية اذا صلیت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تتكلم او تخرج. قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يأمرنا بذلك. رواه مسلم فصل يستحب ان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل - [00:37:20](#)

وهل اتى على الانسان بان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل الكتاب؟ وهل اتى على الانسان حين من الدهر؟ رواه - [00:37:35](#)

ومسلم قال احمد ولا احب ان يداوم عليها لان لا يظن الناس انها مفضلة انها مفضلة بسجدة فصل فاذا يعني صلاة الفجر في يوم الجمعة قد يظن بعض الناس انها [00:37:45](#)

زيد فيها هذا السجود اللي هو يوجد تلاوة في سوق سجدة نعم اصلا فاذا اتفق عيد في يوم الجمعة فصلوا العيد لم تلزمهم الجمعة. ويصلون ظهرا لما روى زيد ابن ارقم قال شهدت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:38:01](#)

معيدين اجتمعوا في يوم فصل العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء ان يجمع فليجمع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء ازاوه من الجمعة وانا مجتمعون ان شاء الله رواهما ابو داود - [00:38:17](#) وتجب الجمعة على الامام لقول النبي صلی الله عليه وسلم انا مجتمعون ولان تركه لها منع لمن يريدها من الناس. يعني من لم يصلی العيد او من اراد النافلة وعنه لا تجب لان ابنه يعني على الامام - [00:38:36](#)

وعنه لا تجب لان ابن الزبير لم يصلها وكان اماما. ولان الجمعة اذا سقطت عن المؤممين سقطت عن الامام حالة السفر فان عجل الجمعة في وقت العيد اجزأته عن العيد والظهر. في ظهر كلامه. لما روى عطاء قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن - [00:38:55](#)

الزبير فقال عيدان قد اجتمعوا في يوم واحد فجمعاهم وصلاتهم رکعتين فلم يزيد عليهم حتى صلی العصر وبلغ وبلغ فعله وبلغ فعله ابن عباس فقال اصاب السنة اسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وان يستعملنا واياكم في طاعته وان يجعل اعمالنا واياكم خالصة لوجهه الكريم - [00:39:15](#)

وبعد لعلنا ان شاء الله نقف في الايام القادمة اه نطيل الوقت ان شاء الله بارك الله محسنين وعلى خير جزاك الله خير - [00:39:43](#)